المستشفيات تكافح الإنتاج من صفارات ٢ تخصصاً لدى ٣٤٠ في مَرْمَرِيك المتخصِّصَاتِ تُعالِجُ ٤ حالات حمّى نزيفية بين الأطفال في مخيّم تلّ الجمّيز

بيروت – المراسل الطبي

دخل مركز الإنتاج الطبي في مخيّم تلّ الجمّيز للاجئين، الواقع على أطراف بلدة مَرْمَرِيك الساحلية، ليلة الثلاثاء ٤ تشرين الثاني ٢٠٢١ وسط إجراءات أمنية مشددة نقل إليه أربعة أطفال يعانون من حمّى نزيفية ارتفعت حرارتها إلى ٤٠ درجة مئوية خلال ساعتين فقط. وأعلن المركز أن ثلاثة من الأطفال الأربعة وصلوا في حالة إغماء جزئي وسجلت لديهم نزيف من الأنف واللثة وانخفاض حاد في الصفائح الدموية. وقال مدير المركز الدكتور سامر الأيوبي إن الفرق الطبية اضطرت إلى نقل الأطفال إلى غرفة عزل مؤقتة خشية انتقال العدوى داخل المخيم الذي يضم نحو ٣٤٠ نازحاً.

وبحسب البيان الصادر عن المركز، فإن الأطفال الأربعة ينحدرون من قرية عين الصفصاف المجاورة، وقد ظهرت عليهم الأعراض بعد أيام من لدغات حشرات في منازلهم. وأكد الأيوبي أن الفرق أخذت عينات من الدم وأرسلتها إلى مختبر المركز لإجراء فحص سريع للكشف عن الملاريا وحمّى الضنك والحمّى النزفية الفيروسية، على أن تظهر النتائج الأولية خلال ٦ ساعات. وأضاف أن المركز فعّل بروتوكول الطوارئ الخاص بالأوبئة وأوقف استقبال المرضى الجدد في قسم الطوارئ لمدة يومين لحين تعقيم المكان بالكامل.

من جهته، أكد مدير صحة محافظة الساحل الدكتور فادي نصّار أن فرقاً من وزارة الصحة وصلت إلى المخيم صباح الأربعاء لإجراء مسح وبائي شامل يشمل ٥٢٠ منزلاً في القرى المحيطة. وقال نصّار إن الوزارة خصصت ٣٠ سريراً إضافياً في مستشفى مَرْمَرِيك الحكومي لاستقبال الحالات المشتبهة، وإن العلاج سيكون مجانياً لجميع المرضى بغض النظر عن جنسيتهم. ودعا المواطنين إلى تجنب الاقتراب من المخيم وعدم نقل أي شخص منه إلى المناطق السكنية إلا بتصريح رسمي.

في المقابل، عبّر سكان قرية عين الصفصاف عن قلقهم من تأخر الإعلان الرسمي عن الحالات، إذ تداول أهالي القرية رسائل نصية تحذرهم من التجمع في المساجد والأسواق. وردّ مصدر في المركز بأن التأخير كان بسبب الحاجة إلى التأكد من النتائج قبل الإعلان، مشيراً إلى أن المركز سيعقد مؤتمراً صحفياً يومياً حتى انتهاء الوضع. ويأمل الأهالي أن تكون الإجراءات كافية لاحتواء الوضع قبل بدء موسم الأمطار الذي يزيد من خطر انتشار البعوض الناقل للعدوى.

(المحرّر الأمني مع المحرّر الإقليمي)

٤٦ طفلاً مصاباً بالحمّى النزفية في مستشفى المنارة بعد هطول الأمطار

بعد هطول الأمطار الغزيرة التي شهدتها منطقة المرجان الساحلية ليلة الثلاثاء ٢٤ تشرين الثاني، سجّل مستشفى المنارة الجامعي في مدينة الرصيف ٤٦ طفلاً مصاباً بالحمّى النزفية الفيروسية، بينهم ٩ حالات حرجة نُقلت إلى العناية المركزة بسبب انخفاض حاد في الصفائح الدموية. وأعلن المستشفى أن ٣ أطفال توفوا خلال ٧٢ ساعة من دخولهم المستشفى بعد ظهور نزيف داخلي في الجهاز الهضمي. وقال مدير المستشفى الدكتور سامر الأيوبي إن الفرق الطبية فعّلت بروتوكول الطوارئ الخاص بالأوبئة وأوقفت استقبال المرضى الجدد في قسم الطوارئ لمدة يومين لحين تعقيم المكان بالكامل.

وبحسب بيان المركز الوطني للأوبئة الصادر أمس، فإن الحالات سُجّلت في ثلاث قرى هي عين الصفصاف وكفر الدوالي وتل الرمّان، وجميعها تقع على بعد أقل من ٤٠ كيلومتراً من المستشفى. وأكد البيان أن التحقيق الأولي يشير إلى انتقال العدوى عن طريق لدغات حشرات ناقلة بعد هطول أمطار غزيرة أغرقت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية. وحذّر البيان من أن الموسم الممطر لا يزال في بدايته، وأن الخطر سيبقى قائماً ما دامت الظروف المناخية مواتية لتكاثر الناقل.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الصحة أنها ستوزع ١٢ ألف عبوة من محلول الأملاح والسوائل في المناطق المتضررة خلال ٤٨ ساعة، وأن فرقاً متنقلة ستزور ٣٠ قرية لإجراء فحوص سريعة للحمى. وقال الوزير إن الوزارة خصصت ٢٠ سريراً إضافياً في مستشفى المنارة و١٥ سريراً في مستشفى الوادي الأبيض، وإن الإخلاء الطبي سيُعطى الأولوية للأطفال الذين يظهر عليهم نزيف أو انخفاض في الوعي. ودعا الوزير الأهالي إلى تجنب التجمع في المساجد والأسواق، وإلى استخدام الناموسيات والملابس الطويلة في ساعات المساء.

(محرّر الشؤون الصحية)

٤٦ طفلاً مصاباً بالحمّى النزفية في مستشفى المنارة بعد هطول الأمطار

بعد هطول الأمطار الغزيرة التي شهدتها منطقة المرجان الساحلية ليلة الثلاثاء ٢٤ تشرين الثاني، سجّل مستشفى المنارة الجامعي في مدينة الرصيف ٤٦ طفلاً مصاباً بالحمّى النزفية الفيروسية، بينهم ٩ حالات حرجة نُقلت إلى العناية المركزة بسبب انخفاض حاد في الصفائح الدموية. وأعلن المستشفى أن ٣ أطفال توفوا خلال ٧٢ ساعة من دخولهم المستشفى بعد ظهور نزيف داخلي في الجهاز الهضمي. وقال مدير المستشفى الدكتور سامر الأيوبي إن الفرق الطبية فعّلت بروتوكول الطوارئ الخاص بالأوبئة وأوقفت استقبال المرضى الجدد في قسم الطوارئ لمدة يومين لحين تعقيم المكان بالكامل.

وبحسب بيان المركز الوطني للأوبئة الصادر أمس، فإن الحالات سُجّلت في ثلاث قرى هي عين الصفصاف وكفر الدوالي وتل الرمّان، وجميعها تقع على بعد أقل من ٤٠ كيلومتراً من المستشفى. وأكد البيان أن التحقيق الأولي يشير إلى انتقال العدوى عن طريق لدغات حشرات ناقلة بعد هطول أمطار غزيرة أغرقت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية. وحذّر البيان من أن الموسم الممطر لا يزال في بدايته، وأن الخطر سيبقى قائماً ما دامت الظروف المناخية مواتية لتكاثر الناقل.

من جهته أعلن مدير صحة محافظة الساحل الدكتور فادي نصّار أن فرقاً من وزارة الصحة وصلت إلى المخيم صباح الأربعاء لإجراء مسح وبائي شامل يشمل ٥٢٠ منزلاً في القرى المحيطة. وقال نصّار إن الوزارة خصصت ٣٠ سريراً إضافياً في مستشفى مَرْمَرِيك الحكومي لاستقبال الحالات المشتبهة، وإن العلاج سيكون مجانياً لجميع المرضى بغض النظر عن جنسيتهم. ودعا المواطنين إلى تجنب الاقتراب من المخيم وعدم نقل أي شخص منه إلى المناطق السكنية إلا بتصريح رسمي.

في المقابل، عبّر سكان قرية عين الصفصاف عن قلقهم من تأخر الإعلان الرسمي عن الحالات، إذ تداول أهالي القرية رسائل نصية تحذرهم من التجمع في المساجد والأسواق. وردّ مصدر في المركز بأن التأخير كان بسبب الحاجة إلى التأكد من النتائج قبل الإعلان، مشيراً إلى أن المركز سيعقد مؤتمراً صحفياً يومياً حتى انتهاء الوضع. ويأمل الأهالي أن تكون الإجراءات كافية لاحتواء الوضع قبل بدء موسم الأمطار الذي يزيد من خطر انتشار البعوض الناقل للعدوى